[173] أسنده غيرهم، ولذلك عملوا بمرسلهم إذا انفرد عن رواية غيرهم " (1). فإن قوله " وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون إلا ممن يوثق به " دليل على أن فيهم جماعة معروفين عند الاصحاب بهذه الفضيلة، ولا تجد في كتب هذا الفن من طبقة الثقات، عصابة مشتركة في هذه الفضيلة غير هؤلاء. 3 وممن تلقاه بالقبول، رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب من علماء القرن السادس (المتوفي عام 588) فقد أتى بما ذكره الكشي في أحوال الطبقة الاولى والثانية، وترك ذكر الثالثة، ونقل الطبقتين بتغيير في العبارة كما سيوافيك وجهه (2). 4 وممن تلقاه بالقبول، فقيه الشيعة، العلامة الحلي من علماء القرن الثامن (المتوفي عام 726) وقد أشار بما ذكره الكشي في خلاصته في موارد كثيرة كما في ترجمة " عبد ا بن بكير " و " صفوان بن يحيى " و " البزنطي " و " أبان بن عثمان ". 5 وقال ابن داود مؤلف الرجال وهو من علماء القرن الثامن، حيث ولد عام 648 وألف رجاله عام 707: " أجمعت العصابة على ثمانية عشر رجلا فلم يختلفوا في تعظيمهم غير أنهم يتفاوتون ثلاث درج " (3). 6 وقال الشهيد الاول (المستشهد عام 786) في " غاية المراد " عند

_____

(1) عدة الاصول: ج 1، الصفحة 386، وسيوافيك حق القول في تفسير كلام العدة، وتقف على أن كلام العدة غير مستنبط من كلام الكشي، وانما ذكرناه في المقام تبعا للمحدث النوري. (2) المناقب: ج 4، أحوال الامام الباقر، الصفحة 211، والامام الصادق عليهما السلام، الصفحة 280. (3) رجال ابن داود خاتمة القسم الاول، الفصل الاول، الصفحة 209 طبعة النجف والصفحة 384 طبعة دانشگاه تهران. [*]